



واشنطن: الأسد قد يلجأ للأسلحة الكيماوية بداع «اليأس» * أوغلو: سوريا تملك 700 صاروخ ونعلم موقعها فيما تعيش العاصمة السورية دمشق أجواء حرب، ويُورق سكانها هاجس استخدام «الأسلحة الكيماوية»، أعلنت مصادر قيادية في الجيش السوري الحر أن كتائب المقاتلة تحرز تقدماً في ريف دمشق وباتت تسيطر على معظم قواعد الدفاع الجوي في المحافظة، مشيرة إلى «مواصلة العمل باتجاه إكمال السيطرة على جميع المطارات العسكرية في المحافظة».

وأكّدت تلك المصادر لـ«الشرق الأوسط» سيطرة الجيش الحر أمس على مطار «عقربا العسكري» الذي يقع في منطقة الوسط بين مطار دمشق الدولي ومدينة دمشق، وهو مطار «تقلع منه وتهبط المروحيات العسكرية التابعة للنظام والتي تغير على أحياء في دمشق وريفها».

ولفتت إلى أن المعركة الأساسية المقبلة «ستكون في مطار السيدة زينب العسكري الذي يستخدم أيضاً لإقلاع وهبوط المروحيات المقاتلة».

من جهتها، كررت وزيرة الخارجية الأميركيّة هيلاري كلينتون تحذيراتها للنظام السوري من استخدام الأسلحة الكيماوية بعد تحذيرات أصدرها الرئيس الأميركي والاتحاد الأوروبي ومنظمة الأمم المتحدة. وقالت كلينتون أمس «إن الولايات المتحدة قلقة من أن الرئيس السوري بشار الأسد قد يلجأ بداع من اليأس إلى استخدام الأسلحة الكيماوية أو فقدان السيطرة عليها».

من جهة أخرى، قال وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو - في تصريحات على الطائرة التي أفلته إلى بروكسل، حيث وافقت الدول الأعضاء الـ28 في الحلف الأطلسي على طلب أنقرة نشر صواريخ «أرض - جو» على طول حدودها مع سوريا، إن «(الرئيس) الأسد يملك نحو 700 صاروخ..».

ونعلماليوم بالضبط أين نشرت هذه الصواريغ وكيف تخزن وبين يدي من. وأشار إلى أن المجتمع الدولي يخشى أن يقدم النظام السوري، إذا شعر باقتراب أجله، على إجراءات عقابية تجاه الدول التي طالبت برحيله، لا سيما تركيا».

المصادر: